

دراسة اوبل هيكس Obell Hyx study العلمية الحديثة تثبت فعالي مستحضر الفاستات (أورليستات) في خفض الوزن وإنقاص مستوى شحوم الدم والكوليسترول في المرضى المصابين بزيادة الوزن والبدانة وارتفاع الكوليسترول في الدم

أجريت هذه الدراسة عام 2001 في مشفى جامعة القديس لوك في بروكسل (بلجيكا) بمشاركة عدد من الباحثين من أقسام أمراض الغدد الصم والاستقلاب والتغذية

الهدف والغرض من هذه الدراسة: هو تقييم فعالية مستحضر الفاستات (اورليستات) بجرعة 120 ملغ/3 مرات يوميا في خفض الوزن وإنقاص مستوى شحوم الدم والكوليسترول في الدم في مجموعة المرضى المصابين بارتفاع الكوليسترول بالدم وبالمقارنة مع المجموعة الشاهدة المعالجة بمركب حيادي بلاسيبو Double blind controlled trial .

التصميم والطرق المتبعة في البحث: شملت هذه الدراسة المضاعفة 294 مريضاً موزعين على عدة مراكز..... والخاضعين لحمية غذائية منخفضة السعيرات 600 كيلوكالوري / يومياً (تحتوي على الشحوم بنسبة 30% تقريبا) وقسموا إلى مجموعتين المجموعة الشاهدة المعالجة بمركب حيادي بلاسيبو والمجموعة الثانية خاضعة للمعالجة بمستحضر الفاستات 120 ملغ/3 مرات يوميا ومدة الدراسة 24 أسبوعا وقد بلغ عدد المرضى في المجموعة الشاهدة المعالجة بالمركب الحيادي بلاسيبو 255 والمقدم إليهم حمية غذائية قليلة السعيرات واستمروا حتى نهاية الدراسة 24 أسبوع ، أما في مجموعة المرضى الخاضعين للمعالجة بمستحضر الفاستات (اورليستات) والمصابين بارتفاع الكوليسترول في المد بالإضافة إلى زيادة الوزن والبدانة فقد كان مشعر أو معامل كتلة الجسم BMI يتراوح ما بين 27-40 كغ/م² وكان مستوى الكوليسترول السيئ LDL-C في الدم وسطيا يتراوح ما بين 4.1-6.7 ميلي مول / لتر .

ملاحظة:

المستوى الطبيعي من الكوليسترول في الدم هو 4 ميلي مول / لتر واعتمدت معايرة وتقييم فعالية مستحضر الفاستات على قدرته على خفض الوزن وخفض مستوى الشحوم والكوليسترول مع تحقيق شروط السلامة للمرضى وفق المعايير الدولية الإنسانية

النتائج :

1. لوحظ انخفاض في الوزن متعادل ومتقارب في كل من المجموعتين الشاهدة والمجموعة الاختيارية المعالجة بمستحضر الفاستات في خلال الأسبوعين الأوليين من بدء الدراسة .

2. لكن بعد 24 أسبوع من المعالجة بمستحضر الفاستات فقد ظهر الفرق واضحاً بشكل كبير حيث انخفض الوزن نسبة 6.8% وبالمقارنة مع المجموعة الشاهدة فقد كان الانخفاض في الوزن نصف النسبة السابقة تقريبا أي بنسبة 3.8% وبدلالة إحصائية عالية جدا $P < 0.001$.
3. لوحظ أن بعض المرضى في المجموعة الاختيارية المعالجة بمستحضر الفاستات أن انخفاض الوزن كان كبيرا وبنسبة 10% بمعدل 23% مقابل 13% وإما انخفاض الوزن بنسبة 5% فقد كان بمعدك 64% مقابل 39% .
4. لوحظ في المجموعة الاختيارية من المرضى والمعالجين بمستحضر الفاستات انخفاض واضح وفعال في مستوى الكوليسترول الإجمالي في الدم بنسبة 11.9% مقابل 4% في المجموعة الشاهدة وبدلالة إحصائية عالية جداً $P < 0.001$ كما لوحظ انخفاض في مستوى الكوليسترول السيئ LDL-C بنسبة 17.6% مقابل 7.6% في المجموعة الشاهدة وبدلالة إحصائية $P < 0.001$.
5. نستنتج من ذلك أن مستحضر الفاستات يبدي فعالية عالية مباشرة في خفض الوزن مترافق مع انخفاض في مستوى الكوليسترول السيئ .
6. بشكل عام يبدي مستحضر الفاستات تحملاً جيداً عند المرضى المعالجين به خلال مدة الدراسة مع تحقيق شروط السلامة ماعدا إمكانية حدوث بعض الاضطرابات الهضمية .

والخلاصة: يبدي مستحضر الفاستات (اورليستات) فعالية عالية ومباشرة في خفض الوزن وخفض مستوى الكوليسترول السيئ LDL-C في المرضى البدينين ولديهم ارتفاع في الكوليسترول في الدم .